**الجلسة الثّانية: الثورة الإسلاميّة والحكومة الإسلاميّة**

1. الثورة الإسلامية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإمام (قده) والثورة | ماذا تمثّل؟ | سرّ انتصارها |

**فيديو (الإمام قده) والثورة**

................................

**قال الإمام الخميني (رحمه الله):** " انّ الثورة الإسلامية المجيدة، التي تمثّل ثمرة جهاد الملايين من الشرفاء والآلاف من الشهداء الخالدين والمعوّقين الأعزاء \_ الشهداء الأحياء \_ والأمل لملايين المسلمين والمستضعفين في العالم؛ تقف على درجة من الأهمية تفوق قدرة القلم والبيان".

**ويقول أيضاً (رحمه الله):** " وجب أن لا يُشكّ أبداً في أن الثورة الإسلاميّة في ايران تختلف عن جميع الثورات الأخرى سواء من حيث النشأة، أو من حيث أسلوب المواجهة، أو من حيث دوافع الثورة والنهوض، ولا ريب أبداً في أنها هديّة إلهيّة غيبيّة تلطّف بها المنّان على هذا الشعب المنكوب المظلوم".

............

**إنَّ سرّ النّصر الإلهي للثورة الإسلاميّة المباركة يكمن في الدافع الإلهي، ووحدة الكلمة:**

**قال الإمام الخميني (رحمه الله):** " لا شك أن السّرّ واحد في بقاء الثورة الإسلامية وانتصارها. والشعب يدرك، والأجيال القادمة ستقرأ في التاريخ، أنّ سرّ النصر يعتمد على ركنين أساسيّين هما: الدّافع الإلهي والهدف السّامي في إقامة الحكومة الإسلاميّة من جهة، واتّحاد كلمة الجماهير في جميع أنحاء البلاد من أجل ذلك الدافع والهدف من جهة أخرى".

1. **الحكومة الإسلاميّة**

|  |  |
| --- | --- |
| **عصف ذهني** | **خصائص الحكومة الإسلاميّة** |

**عصف ذهني**

**ما هو الفرق بين الحكومة الإسلامية وسائر الحكومات الأخرى؟**

**(مرفق ملحق)**

يقول الإمام الخميني (قده): "إنّ الإسلام والحكومة الإسلاميّة ظاهرة إلهيّة، يؤدّي العمل بها إلى تحقيق السّعادة لأبنائها في الدّنيا والآخرة على الوجه الأكمل. كما أنّ العمل بها سيؤدّي إلى إلغاء أنواع الظّلم والنّهب والفساد والتعدّي كافّة، وإيصال الإنسان إلى الكمال المطلوب له".

**......................................**

* 1. **ظاهرة إلهيّة يؤدّي العمل بها إلى تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة على الوجه الأكمل.**
  2. **إحاطتها وشموليّتها لجميع شؤون الإنسان(الفرديّة، الاجتماعيّة، الماديّة، المعنويّة،...)؛ لأنَّ أحكامها ممتدّة من الإسلام.**
  3. **يؤدّي العمل بها إلى إلغاء أنواع الظّلم والنّهب والفساد والتعدّي.**
  4. **يؤدي العمل بها إلى إيصال الإنسان إلى الكمال المنشود.**

1. **مؤامرات القرن الكبرى**

**عمل مجموعات**

**استخرج مؤامرات الأعداء ضدّ الإسلام والحكومة الاسلاميّة من نص الوصيّة.**

**(مرفق ملحق)**

**.................................................**

1. **مؤامرات القرن الكبرى**

|  |  |
| --- | --- |
| **المؤامرة الأولى** | **إشاعة اليأس والقنوط من الإسلام** في أوساط الشعوب، من خلال الحركة الإعلاميّة الواسعة النّطاق، وذات الأبعاد المختلفة، والتي تنشر الادعاءات الآتية:   * **عدم قدرة الإسلام على إدارة الدول في العصر الحاضر، لأنَّ أحكام الإسلام تعود إلى أكثر من 1400 سنة.** * **رجعيّة الدّين الإسلامي ومعارضته للتّمدّن والتقدّم والأمور الدّنيويّة.** |
| **الرّد** | **هؤلاء الأعداء، إمَّا أنّهم جاهلون بالحكومة والقانون والسّياسة، أو أنّهم يتجاهلون ذلك مغرضين؛ فتطبيق القوانين على أساس القسط والعدل، وهداية المجتمع بموازين العقل والعدل والإنصاف، هي قاعدة سارية المفعول على مدى التاريخ البشري والحياة الاجتماعيّة.**  **ادّعاء معارضة الإسلام للتقدّم لا يعدو مجرّد تهمة سخيفة لا أكثر؛ فإذا كان المراد من مظاهر المدنيّة والتقدّم هو الاختراعات والابتكارات والصناعات المتطوّرة، فالإسلام والقرآن المجيد يؤكّدان على العلم والصّناعة.**  **وإذا كان المراد من التقدّم والتّمدن هو إشاعة المنكر والفحشاء، فإنّ جميع الأديان السماويّة والعقلاء يعارضون ذلك.** |

1. **مؤامرات القرن الكبرى**

|  |  |
| --- | --- |
| **المؤامرة الثّانية** | السعي إلى فصل الدّين عن السياسة **من خلال** التظاهر بالدفاع عن قدسيّة **الإسلام وذلك بادعائهم** **أنَّ:**   * **الإسلام وسائر الأديان الإلهية تهتمُّ بالمعنويات وتهذيب النفس، وتحذّر من طلب المقامات الدنيوية، وتدعو الى ترك الدنيا والاشتغال بالعبادات والأذكار والأدعية التي تقرّب الإنسان من الله، وتبعده عن الدنيا.** * **إن الحكومة والسياسة وإدارة شؤون الحياة؛ أمور تتعارض كلّها مع ذلك الهدف وتلك الغاية المعنويّة الساميّة للدين الإسلامي. وهي أمور يُراد بها بناء الدنيا، وهو أمر مغاير لسيرة جميع الأنبياء العظام.** |
| **الرّد** | **ما ورد من الأحكام المتعلّقة بالحكومة والسياسة في القرآن الكريم وسنّة رسول الله (ص) يفوق كثيراً ما ورد من الأحكام في سائر المجالات، بل إنّ كثيراً من أحكام الإسلام العباديّة هي أحكام عباديّة – سياسية. وقد أقام رسول الله (ص) حكومة إسلاميّة، كما فعل أمير المؤمنين (ع) ذلك أيضاً.** |

1. **مؤامرات القرن الكبرى**

|  |  |
| --- | --- |
| **المؤامرة الثّالثة** | السعي لتشويه الثورة الاسلامية وما نتج عنها من قيام الجمهورية الاسلامية **في ايران من خلال نشر مختلف الشائعات والأكاذيب والانتقادات اللاذعة والزائفة حولها.** |
| **الرّد** | **عدم المسارعة في الانتقاد اللاذع قبل مطالعة الوضع العالمي الراهن، ومقارنة الثورة الإسلامية في إيران مع سائر الثورات والإطلاع على أوضاع الدول والشعوب أثناء الثورة وما بعدها.**  **ودراسة ما كان يجري على الناس خلال تلك الفترات، والأخذ في الحسبان مشكلات هذه الدول المنكوبة بنكبة الطاغوت رضاخان وابنه \_ الأسوأ منه \_ وما تركاه من تركةٍ ثقيلة لهذه الحكومة بدءاً بالتبعية المدمرة، وانتهاءً بأوضاع الوزارات والادارات والاقتصاد والجيش، ومراكز الفساد ومحال بيع الخمور، والانحلال السائد في جميع شؤون الحياة.** |

**..............................................**